

أ.د. علي الشبل | أفغير دين الله يبغون

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والذي بعثه الله جل وعلا رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم - [00:00:00](#)

وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. وما بعد ايها الجمع الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته واني بادئ ذي بدء سابشركم ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

ونحن نجتمع على مائدة اية من اية القرآن قد جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:01:04](#)

يتلون كلام الله ويتدارسونهم بينهم في رواية ويتذاكرونه بينهم اللي نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا في من عنده ونحن نجتمع في مذاكرة هذه الاية من اخر الربع - [00:01:24](#)

في سورة المائدة في قول الله جل وعلا افغير دين الله يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ان كلام الله جل وعلا كلام تهفو اليه قلوب المؤمنين وتشتاق اليه - [00:01:51](#)

قراءة وبعد ذلك في التدبر والتأمل فيه واستلهام ما فيه من العبر والخذ باحكامه باحلال حلاله والانتهاز عن حرامه لا كما هي صفة الزمان يقرأون القرآن امانى يقيمون لفظه ولا يفهمون - [00:02:12](#)

احكامه ولا معانيه وهذه هي سنة اهل الكتابين قبلنا التي كانت من اعظم دواعي ضلالهم يقع في هذه الامة مثلهم فلا غرو ان تجد من يعتني بلفظ القرآن ومخرجه بالفاظه - [00:02:38](#)

ومدوده وغننه واحكام ميمه ونونه ويقرأ بالروايات ثم اذا نزلت به نازلة او دفت عليه دفعة ذهب يستغيث بمن يعظمه من اولياء البشر فان كان ممن يعظم البدوي قال مدديا بدوي - [00:03:01](#)

وان كان ممن يعظم الحسين وعبد القادر قال ادركني يا حسين وانقذني يا عبد القادر وهو يقرأ القرآن بالقراءات وبالروايات العشر والاربع المتم لها هذه مصيبة قرأ القرآن وحفظ لفظه - [00:03:25](#)

ولم يقم اعظم معانيه ومقاصده في توحيد ربه وافراذه بالدعوة والعبودية وهذا كما وقع في اهل الكتاب لا يقرأون القرآن الا امانى لا يقرأونه الا للتبرك الا ليمدحوا على حسن ادائهم - [00:03:47](#)

وحفظهم واتقانهم اما ان يعملوا به ويتحاكم اليه ويجعلوه الفيصل والفرقان في شأن دنياهم قبل اخرتهم فهذا انما هو شأن اهل الايمان الذين يقلون في اخر الزمان في قول الله جل وعلا في هذا الربع - [00:04:11](#)

كرر فيه هذا المظنون في التحاكم الى القرآن والى شرع الله في اربع مواضع وقال جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الاية بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:04:34](#)

فاولئك هم الظالمون ولايتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في اخر الربع فحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون في هذه الاية افغير دين الله يبغون؟ وله اسلم من في السماوات والارض - [00:04:56](#)

طوعا وكرها ان هذه المسألة مسألة عظيمة تتكرر وتعاد وتبدأ وقد رفعت عقيرتها في زمانكم في هذه الدعاية الظالمة وهذه الدعاية الكافرة في تصحيح دين الكفار وانه دين يقبل ويتسامح فيه - [00:05:25](#)

تحت عباءة التسامح وهي في الحقيقة اماتة الولاء والبراء سمعنا وسمعتهم من يقبل من الناس ويرضى منهم بتصحيح دين اليهود

ودين النصارى بزعم ان هذا دين كتابي اصله سماوي اذا لا غضابة ان نحجر على الناس - [00:05:58](#)

ونرد دينهم ونكفرهم تحت عباءة التسامح واي تسامح يكون مع اذهاب دين الله وابطال دينك وعقيدتك التي لا تتم لك الا بالكفر بكل ما سوى الرحمن قد عبد نعم زعموا انهم يعبدون الله ويطيعونه - [00:06:25](#)

وزعموا انهم يحبون الله ويعظمونه لكن الله انزل تكذيبهم وانزل ابطال شأنهم فلا دين الا دين واحد لا يقبل الله غيره وقد قال جل وعلا في المحكم من اية ان الدين عند الله - [00:06:47](#)

الاسلام والاسلام هنا بالمعنيين العام وهو توحيد الله وهو الذي جاءت به كل الرسل وجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام والاسلام بالمعنى الخاص وهو المعنى في هذه الاية شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

المبنية على الارقان الخمسة في مباني الاسلام واركانه ان الدين عند الله الاسلام اي الدين المقبول المتعبد به الخلق متعبد به المكلفين ولهذا قال جل وعلا ومن يبتغي ان يطلب - [00:07:32](#)

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه على اي دين تعبد وتدين لن يقبل منه هذا واحد الاخر وهو في الآخرة من اين من الخاسرين فلما رأى نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:07:52](#)

بيد عمر ورقة من التوراة غضب عليه الصلاة والسلام واحمر وجهه كأنما فقاً فيه حب الرمان مع مكانة عمر في قلبه عليه الصلاة والسلام لكن في دين الله لا مجاملة - [00:08:12](#)

وفي توحيد ربي لا مزايدة غضب عليه الصلاة والسلام قال افي شك يا ابن الخطاب قال لا يا رسول الله قال والله لو كان موسى وعيسى السلام حييني لما وسعهما الا اتباعي - [00:08:31](#)

وسينزل عيسى في اخر الزمان هذه عقيدة نعتقد ها وندين الله بها لقول الله جل وعلا وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا - [00:08:52](#)

ولما في حديث حديثي حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه في صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم اي من مكان عالي ونحن نتذاكر اتحدث نسولف - [00:09:11](#)

فيما كان يتحدث الصحابة يا ترى ما كانوا يتحدثون ببطولة كأس العالم ولا كأس العالم ولا الاسهم ولا السيارات ولا المسابقة الابل ولا المزاينات يتحدثون بامر يهمهم ويعنيهم تعلقت به قلوبهم رضي الله عنهم - [00:09:32](#)

لتعلم يا عبد الله كيف ان الله اختار هذه الفئة اصحب نبيه وتنقل لنا دين ربنا كتابا وسنة قال ما تذكرون قالوا نتذاكر الساعة يا رسول الله حديثهم عن يوم القيامة - [00:10:01](#)

ان السلامة والنجا يطلبون العافية قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال ونزول عيسى ابن مريم - [00:10:21](#)

خروج يأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف في المشرق في المغرب وخس في هذه الجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن او بحر عدن تطرد الناس الى محشرهم سينزل عيسى في اخر الزمان ولا - [00:10:44](#)

ولا شك ولا بد هل ينزل عاملا بشريعته المنسوخة المبدلة المحرفة ابداء وانما ينزل تابعا عاملا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الميثاق الذي اخذه الله منه - [00:11:04](#)

والله لو كان موسى وعيسى حيين وسعهما الا اتباعي ثم نجد من بني جلدتنا يتكلمون بلغتنا لا نعنف لا نبعث الكراهية نقبل اليهودي على يهوديتها والنصرانية على نصرانيتها فاصلها اديان سماوية - [00:11:27](#)

لا يتأتى ايمان بدينك الا بكفر بما يصاده ويناقضه والا فانت غير مؤمن حقا وقد ذكر الشيخ المجدد في نواقض الاسلام الناقض الثالث من لم يكفر المشركين هذي واحد - [00:11:57](#)

او شك في كفرهم هذه الثانية او صحح مذهبهم هذه الثالثة فقد كفر لان من لم يكفرهم او شك في كفرهم ادنى شك ريبة او صحح مذهبهم كذب ربي جل وعلا - [00:12:17](#)

الذي كذبهم واكفرهم واوعدهم النار وكذب برسله عليهم الصلاة والسلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم افغير دين الله يبغون؟
يطلبون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون جاء المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)
مشركوا مكة متى لما عجزوا لما عجزوا ان يصدوه عن دعوته وان يسكتوه عن ابلاغ دين ربه وقد صبر اي ما صبر على اذاهم وغثاهم
وبلاهم عليه الصلاة والسلام لما عجزوا انتقلوا الى مرحلة المزايدة عليه - [00:13:01](#)
قالوا يا محمد ما رأيك جئتنا وقد سفهت احلامنا وفرقت كلمتنا واشمت بنا عدونا هلم الى كلمة نجتمع عليها نعبد الهنا يوما ونعبد
الهك يوما يعني على ما قالوا الكل يصلح سيارته - [00:13:24](#)
ها نعبد الهنا يوما ونعبد الهك يوما ولا نتباغض ولا نضيع ما نحن فيه وهم اهل الحرم العرب محل اقتداء بهم جاملهم عليه الصلاة
والسلام ان الله لا يقبل المزايدة والمجاملة يا اخواني - [00:13:49](#)
متى قبل ذلك في هذا الزمان وفي اخر الزمان اذا ضعف الايمان يزايد الانسان على دينه علشان بيتغي دعاة من لعاع الدنيا رتبة
من رتبها او مدحة من مدح اهلها او يدفع عنه قالت السوء - [00:14:11](#)
دين الله عقيدة هي ائمن ما تخرج به من هذه الدنيا جمع الجامعون اموالهم لمن جمعوها لغيرهم تعبوا فيها ستين وسبعين وثمانين
سنة يحط الريال على الريال والدينار على الدينار. يجمعها لمن لغيره - [00:14:31](#)
فعليه غرمها وحسابها ولغيره غنمها حلاوتها دينك اعز ما يكون ايها المؤمن وسيضعف في اخر الزمان ومن مظاهر ضعفه ما سمعتم
يبيع دينه في عرض من الدنيا قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)
في الحديث المخرج في الصحيحين ستكون فتن كقطع الليل المظلم من كثرتها يصبح فيها الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ما الذي اوقعه
في الكفر قول قاله غير مبالي او فعل فعله - [00:15:22](#)
وهو لم ينتبه له او اعتقاد اعتقده ينسف عليه اصل دينه وينقض ايمانه بلا اله الا الله وبربه يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا - [00:15:46](#)
ضعف دينه في قلبه حتى زايد عليه لعرض زائل يسير من الدنيا دين الله ليش لست في خيار تأخذه او لا تأخذه نعم لا اكراه في الدين
لكن اذا اعتقدته وانعقد عليه قلبك - [00:16:10](#)
وجب عليك ان تستقيم عليه وتمثله ليس لك فيه خيرة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم لما قالوا نعبد الهك يوم ونعبد الهنا يوم - [00:16:33](#)
انزل الله سورة عظيمة انكسار المفصل ورد في فضلها ان من قرأها في ليلته فمات دخل الجنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:16:51](#)
كررها مرتين مرتين. لم لان عبادتي لعبادتكم معناها نفس لديني وديني لا اله الا الله لا معبود يستحق ان يعبد الا الله ومن مظاهر
اضعاف هذا الدين تقديم السلوم والعوائد - [00:17:13](#)
ومألوفات اهله وجماعته واهل بلده على دين الله والله هذي عوايدنا وذي سلومنا سواء في باب الحكم والتحاكم او في باب العمل
والاعتقاد الدين ليس تقليدا وانما هو اتباع وانقياد لما جاء عن الله وعن - [00:17:35](#)
خذوا مثلا على ذلك تعتبر به كان من الطغام والعام عند العرب شرب الخمر ولهذا النذر منهم من لم يطعمها في الجاهلية نذر يعدون
على الاصابع انزل الله تحريمها مدرجا - [00:18:00](#)
في دينه في دين الله ولهذا نسب الدين اليه تعظيما وتفخيما له وحتى يعظم في قلبك ايها العبد ان هذا الدين لله انت تتعبد لله به
لتنال مرضاة ربك عليك بسببه - [00:18:23](#)
فرج الله تحريمها قال الله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وش المنفعة في الخمر يا اخواني
والان يراد انها تذيب بيننا ارضاء للعالم - [00:18:43](#)
ما الفائدة فيها تسلي صاحبها مدة عقله عن همه وغمه ما اشغله. ثم يرجع اشد ما يكون قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس يرفع عقله

يكون كالمبنج اذا ارادوا استئصال عضو منه - 00:19:06

كالمبرسم قل فيهما اثم كوى ونافع واثمهما اكبر من نفعهما اذا هيا النفوس المؤمنة لرفضها ثم نزل في مرحلتي الثانية لما قرأ احد

الصحابة قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون - 00:19:30

لانه مرتفع شارب تمر زائل عقله فانزل الله جل وعلا قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى انت تعلم ما تقولون ضيق وقت تعاطيها ما

صار لهم وقت الا بعد العشاء - 00:19:52

اذا بعد الفجر ما فيه الظهر والعصر والمغرب ما فيه وضاق وقتها بل بعد العشاء وقت سبات ونوم الى ان نزل بها في اية المائدة وهي

اخر سور القرآن نزولا - 00:20:16

يا ايها الذين امنوا انما الخمر قبل ذلك الخمر الان من اسباب تسويغها انها تسمى بغير اسمها الخمر لا يكاد يسمع عرق الان يقطع عرق

يا اخواني اوساخ ما عند الناس - 00:20:35

لا تطاق لا في رائحته ولا في منظره فكيف بطعمه لكن عقول لله باريها يسمى مشروبات روحية الفرفشة ويسكي شامبانيا حتى ذهب

ويذهب عن الناس اسم الخمر فيأتي جيل من جهله يقول الله ما حرم الفودكان ولا الشمبانيا ولا العرق - 00:20:56

حرم الخمر قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها موقع هذا ها وما زال سيتكاثر في وقوعه

ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا - 00:21:22

يسمى بغير اسمه فوائد استثمارات مرابحة ويذهب اسم الربا في هذا يظلمحل دين الله شيئا فشيئا نزل بها يا ايها الذين امنوا انما

الخمر والميسر يا نصيب بانواعه المختلفة ضرب الدراهم على البلوت ميسر - 00:21:42

المهزومين يعيشونهم ميسر صوره كثيرة وهو حكم واحد انما الخمر والميسر وايش ها والانصاب ما الانصاب جمع نصب ما يعظم

فيذبح عليه ويقصد وما يبعد عنه ما ينتشر عند الكفرة ويقلدهم بعض الجهلة من المسلمين. نصب الجندي المجهول - 00:22:15

والانصاب والالزام وهي القدح المعلى يبي يحج يتزوج يبي تاجر يبي يسافر يضرب ثلاثة اقداح قدح فيه امضي وقدح فيه لا تمضي

وقدح فارغ فان ظهر على القدح الفارغ اعادها مرة ثانية - 00:22:45

انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وش سووا بالصحابة شقوا قريهم وكسروا

اوانهم التي فيها الخمر قالوا حتى جرت سكك المدينة بايش السيل ها - 00:23:11

المطر بالمجاري لا بالخمر لكثرتها في بيوتهم لكن مبادرتهم رضي الله عنهم الى امتثال امر ربهم فاجتنبوه لعلكم تفلحون الله لهم

الحكم فاطاعوه لانه دين الله افغير دين الله ييغون - 00:23:37

يطلبون من لم يكن لله عبدا بدينه تعبد لغير الله عز وجل. هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان منصور ابتغاء غير دين

الله ايها الاخوة في الحكم والتحاكم - 00:24:01

في بلدان كثيرة من بلدان اهل الاسلام خير هذه البلاد والحمد لله الحكم الى دساتير وانظمة وقوانين مستوردة او محدثة لكن تخالف

شرع الله لم يقبلوا بدين الله ولا بحكمه - 00:24:21

والله جل وعلا يقول في اية سورة يوسف ان الحكم الا لله فيكم وبينكم وعليكم. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين

القيم تركوا حكم الله - 00:24:46

فاخذوا بالقانون الغربي والشرقي والفرنسي والدولي بالا يعابوا ولان لا ينتقدوا ولان لا تحرش عليهم منظمات من يدعون حقوق

الانسان يكذبون كذبوا والله في زعمهم ادعاء حقوق الانسان وهم اعظم من يؤذي الانسان ويفنيه - 00:25:05

ويؤذيه ويقتله ويجيعه حتى تسلم ارضدتهم واسلحتهم وتشتغل ميكنتهم وتقنياتهم ومن ذلك ايضا ما يكون عند بوادينا وبعض قبائلنا

لا يقنع بحكم الشرع لكن يقنع بحكم مقطع الحق والحق والعارفة فلان - 00:25:30

الشيخ فلان الذي لا يعرف من حكم الله شيئا بل لا يعرف من دين الله ما يقيم به صلاته يحكم في دماء الناس وفي اموالهم وفي لطم

وجوههم وجوه دوابهم وابلهم - 00:26:01

وفي اعراضهم نبي حكمك يا قاضينا هذا من تحكيم السلوك وابتغاء حكم من غير حكم الله مخالفا له احد هؤلاء مقطوع حق معروف بين الناس عند اهل الجاهلية من البوادي - [00:26:21](#)

منسوب القبائل يأتون يتحاكمون اليه بمعاديلهم كان هي جنبيه ان كان هيبندق ان كان مفتاح الشاص ما يثبت لرضوخه لحكمه ثم يدلي هذا بحجته وهذا بحجته ادركناه جئناه عصير قبل غروب الشمس - [00:26:46](#)

ناصحين له مبطلين لهذا الدين الجاهل الذي يكون بين اعرابنا وعرباننا وبين قبائلنا للاسف الشديد وتجد من بعض المتعلمين من ذوي الشهادات من يبرر ويعذر هذي صلحة هذا يدفع شر - [00:27:17](#)

يريد ان يوهن ويوثق عرى دين الله عروة عروة يا فلان شيخ فلان قبيلة ما هو بشيخ علم دراهم انت تحكم نفصل قال اي والله يجون يا العربان منشبينهم المشايخ - [00:27:39](#)

منشبينهم عشرين ثلاثين سنة ما خلصت قضاياه ونخلصهم في جلسة رأيتم يا اخواني رأيتم حكم الجاهلية المخالف لشرع الله تأخرنا عنده حتى تحظر المغرب لحكمة اريدها غربت الشمس ونحن معه في المفلة في البر - [00:28:04](#)

كان يدرجنا اصبروا حتى تهدف البلبل حتى نحلّب لكم منها فرصة غربت الشمس تسمح لي يا شيخ اؤذن توكل على الله فازنت يريد ان يشهد لي المقام والارض باذاني حضرت الاقامة اقمنا الصلاة - [00:28:37](#)

متقدم يا شيخ صل ومعنا عربانه وانا لي مقصد من ذلك صلوا انتم يا مشايخ حنا في مكانك انت وانت تصلي بنا لانك تحكم في دماء الناس واموالهم واعراضهم قال ما اعرف اصلي المغرب - [00:28:59](#)

من قرايته يحسنها حفظه ما عنده منه شيء استغللتوها فرصة وقد حضر من حضر من قومه قلت سبحان الله شيخ فلان تحكم في الدم وفي اللطمة وفي العرض وفي المال وصلاة المغرب ما تعرف تصليها بجماعتك؟ - [00:29:18](#)

وينكم يا عرب عن مثل هذا افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون افغير دين الله يبغون ان الدين عند الله الاسلام الدين الحق هو دين الله دين الاسلام - [00:29:41](#)

والدين الباطل ما خالفه على اي ملة كان يهودية نصرانية خليط منها فهو دين باطل وان تصدر له من تصدر من الدول ودعم بالقوة بدعوى السامية او التسامح او عدم الكراهية. لا يبرره على اهل الايمان - [00:30:00](#)

لانه لن يقبل دينك حتى تكفر بما سواه فمن يكفر بالطاغوت وايش ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها هي عروة الدين وعروة الاسلام لها والله سميع غير دين الله يبون - [00:30:25](#)

ودين الله عقيدة ودين الله قول وعمل كل من رضي بالمزايدة على دين الله فانه اضعف ذلك انواع المزايدات كثيرة وسائلها وحبائلها عديدة ولا تزال الشياطين تنفذ اليكم بالوساوس الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين - [00:30:47](#)

تؤزهم اذا تدفعهم من الشر والباطل دفعا ولك يا عبد الله اربعة اعداء نفسك الامارة بالسوء عدوة لك هواك فيما تشتهي والجنة حفت بالمكاره والنار حفت الشهوات ما تشتهي ورأيت من اتخذ الهه هواه - [00:31:15](#)

واضله الله على علم والدنيا فهي لك عدو فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والرابع العدو من هو ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير - [00:31:41](#)

هؤلاء الاعداء الاربعة يهيئون لك دينا او تحللا من دينك الذي هو محض امر ربك وعبوديتك له حتى تزول عن هذا الدين شيئا فشيئا وساعطيكم مثلين على على هذا الأمر يقع في زماننا - [00:32:01](#)

في احكام الشرع المطهر الواضحة الجلية هناك من يهنها من الشباب وغيرهم في مختلف الوسائل في قولهم يا اخي هذي المسألة فيها خلاف بين العلماء ما ثمرة هذا القول اضعاف هذا الدين - [00:32:25](#)

اضعاف هذا الحكم من احكام رب العالمين. فيها خلاف لتتخذ من خلاف العلماء ذريعة لمخالفة دين الله في هذه المسألة الربا ومسائله الخمر والنبيذ فيها خلاف حلق اللحية فيها خلاف - [00:32:47](#)

الى ان لا يبقى من دين الله شيء بهذا المعنى ركب فيها جميع مركب الهوى مركب ما يشتهي المؤمن الذي عبد الله حقا اذا جاءه حكم

الله قال سمعنا واطعنا - 00:33:10

كفرة اهل الكتابين اذا جاءهم حكم الله وش قالوا سمعنا وايش وعصينا سمعنا لكنهم عصوا اما بالقول ولا بالفعل ومن وسائل

معصيتهم الحيلة والتحايل قال الله في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:33:26

وهذي يذكرها الله لنا من قصص من قبلنا لا نتسلى بها فقط ولكن نأخذ منها عبرة ننتهي عما وقعوا فيه وعن مثل ما يقع فيه قال جل

وعلا واسألهم عن القرية التي كانت البحر - 00:33:48

ما هي هذه القرية؟ يا ترى ها من يعرفها يا اخواني واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرعا

سطح البحر كانها اشرعة من كثرتها - 00:34:09

ويوم لا لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بفسقهم والفسق هو تحلل عن اوامر الله ونواهيه اي قرية هذه كلكم يعرفها يا

اخواني واليهود يحبونه ويعظمونها ها يا اخي - 00:34:30

نعم قرية ايلات هي بيت المقدس هذي ايلات الموافق المقابلة للعقبة وش كان من شأنهم قسم وثلاثة اسمحتال نصبوا الشباك متى

الجمعة واخذوها الاحد قالوا حنا ما صدنا يوم السبت - 00:34:53

والحيلة تحايل على امر الله السعودة جائزة هم راضيين وحنا راضين. اذا ليش تمنعون اننا منها اذن الزنا يجوز اذا تراضى الطرفان هل

يجوز الزنا طيب هي راضية وانا راضي وش دخلك يا قاضي؟ - 00:35:15

ما يجيزها الزنا اذا الطرفين لا يجيز الزنا الربا اذا تراضى فيه الطرفان يجوز ها يا اخواني لا يجوز وضعوا الشباك الجمعة واخذوها

الاحد قوم اخرون انكروا عليهم قوم ثالثون مخذلة - 00:35:34

مرجفة مستكينة خائفة سكتوا من ردعوا بالملامة على اخوانهم المنكرين وقالت طائفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم

عذابا شديدا قال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الغاء الغيرون على دين الله - 00:36:00

قالوا معذرة ولعلمهم يتقون ذكر الله ان هؤلاء المحتالين مسخهم قردة وخنازير بقوا ثلاثة ايام ثم هلكوا والفرقة التي امرت معروف

والنهي عن المنكر نجاهم الله والثالثة سكت الله عنهم - 00:36:27

ما وقع عندهم يقع عندنا يا اخواني من وسائل تحللهم عن دين الله ارادي الاقوال المخالفة والمذاهب المتنازعة فيها ليضعف القول

ويأخذ كل على هواه ولا ينكر منكر لا ينكر منكر ولا يؤمر بالمعروف - 00:36:47

وهذا اضمحلال لقوام الدين اغير دين الله ييغون والله جل وعلا انما خلقنا لنعبده ما العبادة تمتثل امره وننتهي نهيه ثم اما بعد ايها

الجمع الكريم وقد وفد وافدوا نجران - 00:37:09

النصارى نجران على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا بضعا وسبعين رجلا مقدمهم ثلاثة السيد والعاقب وعبد المسيح احدهم سيد

القوم في رأيهم ومشورتهم والثاني سيدهم في دينهم والرابع والثالث صاحب صومعتهم تمدد الروم - 00:37:34

وملوك اليمن قساوسة مصر وحابيش الحبشة بالمال لانه قائم على دينهم قيا ما لم يرى مثله وفدوا على محمد صلى الله عليه وسلم

فدخلوا مسجده لابسين الحرير والديباج متختمين باختام الذهب - 00:38:05

معلقين الصلبان من ذهب وفضة على رقابهم اقبلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فلما نظر اليهم صرف وجهه عنهم اعرض عنهم وما

خلقه عليه الصلاة والسلام برد من يأتيه لكن لانهم بحال تغضب الله - 00:38:28

وتنتفي مع دين الله كلموه فلم يرد عليهم اضطربوا وهم جايبين من من اليمن من من نجران وقال لهم علي ان اردتم ان يسمعكم

رسول الله فارجعوا الى رحالكم وانزعوا وانزعوا عنكم ملابسكم - 00:38:49

وحليكم اليه وانظروا ما يجيبكم رد بعضهم لبعض قالوا خير ما قال هذا الرجل وهذا العقل يا اخواني ما يكابر ولا يعاند ولا تطير في

خشمه رجعوا الى رحالهم وغيروا ملابسهم - 00:39:12

ونزعوا عنهم الذهب والفضة ولبسوا لباسهم المعتاد ليس فيه ما حرم الله فقدموا على النبي عليه الصلاة والسلام فسلموا عليهم فرد

عليهم السلام ومما قال لهم لما قالوا انت سببت نبينا - 00:39:35

وديننا يا يا رسول الله قال بم لانه زعم عليه الصلاة والسلام وقال ان عيسى عبد من عباد الله ما هو بابن الله ولا اله كما تعتقده

النصارى المبدة المحرفة - [00:39:59](#)

قال نعم هو عبد من عباد الله ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا هنا جاءت التحدي لما ابوا الى العناد - [00:40:19](#)

ذلك سبا في حق عيسى اعلمهم وبين لهم وابوا الا العناد تبا لهم دعاهم للمباهلة ما المباهلة يظهرهم جميعا ويدعو هذا على هذا يدعو الكاذب على الصادق والصادق على الكاذب وعدهم - [00:40:35](#)

من غد فلما خرج عليه الصلاة والسلام معه فاطمة بنته والحسن والحسين وعلي في كسائه لان الله قال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم - [00:41:01](#)

ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل نطلب الله نتضرع اليه فنجعل لعنة الله على الكاذبين اذا كذبوا على دينه على ربه قال عقلاؤهم والله لو باهلتهم هذا الرجل انتم تعلمون من هو - [00:41:19](#)

لرجعتم الى واديكم لا تجدوا منه احدا من اهليكم فلا تباهلونه ثم قالوا يا محمد يا رسول الله انا نحب ربنا ادعوا انهم يحبون الله قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله ايش - [00:41:42](#)

فاتبعوني ما في محبة لله الا بالانقياد واتباع رسوله وافق هواك او خالف رغبتك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول - [00:42:04](#)

فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين اذا من ادعى انه يحب الله ويطيعه ولم يحب ولم يطع رسوله فهو كاذب وهو كافر والمحبة ليست دعوة انما هو باتباع دين الله - [00:42:24](#)

امتثاله حاله وتحريم حرامه المؤمن اذا جاءه امر الله قنع ورضي فصار الوازع في دينه اعظم رادع له ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:42:40](#)

في مضايق الغضب قد يرد الانسان شئ هذا ليس عذر كان بين الزبير بن العوام رجل من المدينة من الانصار وحقيقته مدخول في اعتقاده في نفاقه كان متجاورين في سراج الحرة - [00:43:03](#)

ما هي شهادة الحرة اراضي طينية بين الحرار والارض الطينية بين الحرار اخصب ما تكون والاقرب الى الماء الزبير وهذا ارضه بعد الزبير اختلف في الماء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:23](#)

الزبير العوام ما صلة قرابته بنبيينا عليه الصلاة والسلام ها ابن عمته صفية قال عليه الصلاة والسلام مصلحا غير حاكم ما بعد الحكم اسقيا زبير واترك الماء يشرب منه جارك او يسقي منه جارك - [00:43:44](#)

ما قنع هذا بحكم رسول الله ليه غلب هوا على حكمي على ما اشار به رسول الله رجع باللامة والاثام لرسول الله بالمغايزة غاوز مع ابن عمته قال ان كان ابن عمك يا رسول الله - [00:44:08](#)

قال عليه الصلاة والسلام اتى الحكم الان الاول صلحة وهي ثاني حكم اسق يا زبير حتى يرتد الماء الى الجدر يرتوي زرعك يبلغ الى الرجل الكعب ثم اترك الماء يسقي منه جارك - [00:44:31](#)

وانزل الله قوله في سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وحدة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ما يكون في نفسه حرج من حكم الله - [00:44:49](#)

وان كان يخالف هواه الثالثة ويسلم تسليما هؤلاء الذين يزعم انهم يحكمون السلوم القبلية والعوائد البدوية والاحكام العرفية والجاهلية المخالفة لشرع الله يزعم بعضهم ان فيها صلح نصلح رد المعفي - [00:45:04](#)

ندفع شرا هذا ذر للرماد على العيون ما في صلح فيه الزام الصلح عن طيب نفس واما الذي فيه الزام بدفع مبلغ او تغريب وجلية من البلد حكم ليس بصلح - [00:45:33](#)

تسميتكم اياه صلح تسمية الخمر بغير اسمها والربا بغير اسمه حتى تبرر واقع قبيلتك وسلومك وعوائدك الجاهلية وللأسف منهم من

هو متعلم ومعه شهادة وارفع الدرجات لكن لم ينفعه ذلك - 00:45:57

افغير دين الله ييغون ومن احسن من الله حكما قومي يوقنون افغير دين الله ييغون وله اسلم من في السماوات والارض اسلم لله اي اذعن وانقاد له كل ما في السماء ومن في الارض - 00:46:18

اختتم ايها الاخوة في هذا الامر المتعلق بدين الله وما قد يجز على صاحبه من ضرر الدنيا وهمها وغمها لكن المؤمن ثابت على دينه جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:46:41

انها قالت يا رسول الله ما اشد ما لقيت من قومك غير ما لقيت في يوم احد ماذا لقي النبي من قومه في يوم احد يا ولدي الرباعية اللي ورا في ثنيتين هذي وحدة - 00:46:58

ها رأسه انغرست حلقة من حلق المغفر في وجنته تحت عينه هموا بقتله قالت رضي الله عنها ما اعظم ما لقيت من قومك غير ما لقيت في يوم احد. قال نعم - 00:47:16

يا عائش بداية العقبة متى يا اخواني ليلة العقبة احسنت تعرف ها يا جاره احسنت متى كانت ليلة العقبة ها عمر في الحج العقبة في الحج وكان صلى الله عليه وسلم يشهد موسم الحج مع العرب. ليه - 00:47:38

ادعوهم الى دين الله يرجو ان يأويه احد منهم فيناصره ليبلغ دين الله الى ان جعل الله الخبيصة هذه في من الاوس والخزرج رضي الله عنه لقي رجلا من سادات ثقيف - 00:48:13

ابن عبد يلين الكلاعي الثقفي فعرض النبي عليه الدعوة يدعو اليه قال يا ابن اخي دل على انه تسبير في سنه ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان ارد عليك - 00:48:31

وان كنت كاذبا فلا تستحق من يقف معك ثم ولى اعطاه دهرا اعطاه ظهره نبينا كريم ونبينا راقي اثر عليه ذلك ايما تأثير خرج هائما على وجهه من الهم من سوء - 00:48:49

المرد الذي لا يليق به مضى يمشي على وجهه فلم يفق الا وهو في قرن الثعالب اين قرن الثعالب يا اخواني ها اين قرن الثعالب جعلان الله يبطن الثعالب ولا قرن البساسة ولا قرن الفيران - 00:49:13

اما الثعالب هي قرن المنازل قبل المنازل السيل الكبير اهل نجد مسابقة من الثعالب وقرن المنازل منى ثمانين كيلو يومين ونبينا هائم على وجهه بلغ به الغم والهم مبلغه لا يدري الى اين وجهه. قال فلم افق - 00:49:42

الا وانا في قرني ثعالب ورفعت رأسي فاذا غمامة بيضاء سحابة واذا فيها جبريل قال يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وانه قد بعث معي اليك ملك الجبال - 00:50:10

اذا الجبال لها ملك فان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين الاخ شيبان يا اخواني بنحول المحاضرة الى جغرافيا الحين اين الجبلان ها لأ في اب ولا في جبل سفيان ها - 00:50:34

الاخ شبان جبل ابي قبيس الذي في حضنه جبل الصفا يقابله جبل قعيقعان في حضنه دبي للمروة يسميه اهل مكة الى عهد قريب جبل الشامية دخل الان في توسعة الملك عبد الله - 00:51:13

رحمه الله ان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين كيف لا يبقي منهم احد في هذا الموقف الذي بلغ فيه همه صلى الله عليه وسلم مبلغه قال لا ولكني ارجو ان الله يخرج من اصلابه - 00:51:30

هذا رجاء النبي ربه ورجاء الله عبودية وعبادة ودين ارجو ان الله يخرج من اصلابهم من يعبد فلا يشرك به شيئا ما مضى على ذلك اقل من تسع سنوات الا ويفتحوا مكة - 00:51:48

ويخرج من صلب ابي جهل عكرمة من الصحابة المجاهدين ممن فتحوا بلاد الشام ومن صلب امية بن خلف من؟ صفوان بن امية اخرج الله من اصلابهم من يعبد الله من يقيم دين الله - 00:52:07

افغير دين الله ييغون اذا لا تزايد ولا تجاملوا ولا تفرطوا بدينكم تمسكوا به فهو والله مركب نجاتكم في الدنيا وفي الآخرة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:52:27

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اللهم واذا اردت بعبادك فتنة اقبضنا اليك غير

مفتونين اللهم انا نسألك عيشة هنية وميتة سوية - [00:52:52](#)

ومردا غير مخز ولا فاضح اسألك اللهم عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حينما

كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا اذا علمت الوفاة خيرا لنا - [00:53:11](#)

اللهم اجعلنا على ديننا مستمسكين وبه مستعصمين وعليه نموت ثم نحيا يا رب العالمين اللهم احينا على الايمان وامتنا عليه وانت

راض عنا غير غضبان رضاء لا تسخط علينا معه ابدا - [00:53:30](#)

اسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا

وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين شكر الله لكم حسن انصاتكم - [00:53:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:08](#)